

" والاشتقاق هو أخذُ صيغةٍ من أخرى مع اتفائهما معنًى " و " مادةٌ " أصليةٌ وهيئةٌ تركيبٌ لها ، ليدلّ بالثانية على معنًى الأصل ، بزيادة مفيدة ، لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئةً كقاربٍ من قَرَبَ وَحَدِرَ من حذر " (١) .

ويعرفه الأستاذُ عبدالله أمين بأنه أخذُ كلمةٍ من كلمةٍ أو أكثرَ مع تناسبٍ بين المأخوذِ منه في اللفظ والمعنى جميعاً ، وهو تعريفٌ قريبٌ من تعريفِ الأستاذِ هارون " هو أخذُ كلمةٍ من كلمةٍ أو أكثرَ مع تناسبٍ بينهما في اللفظ والمعنى " (٢) .

والاشتقاقُ وسيلةٌ من وسائلِ نموِّ اللغةِ وتطورها وزيادة شرويةِ الألفاظِ فيها ، وقد اتخذهُ بعضُ اللغويين أساساً في تقسيمِ اللغاتِ إلى فصائلٍ (٣) .

وقد بيّن السيوطي التغييراتِ بين الأصلِ المشتقِّ منه والفرعِ المشتقِّ وَحَصَرَهَا في خمسةَ عشرَ :

-
- (١) المزهر ج ١ وص ٢٤٦ .
 - (٢) كتاب الاشتقاق ص ١ لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ، ١٩٥٦ .
 - (٣) مقدمة كتاب الاشتقاق لابن دريد ص ٢٦ .
 - (٤) يطلق بعض اللغويين على اللغات التي تتميز بالاشتقاق (فصيلة اللغات المتصرفة) Flexionnelles أو التحليلية Analytiques وذلك كاللغة العربية فإن كلماتها تتغيرُ معانيها بتغييرِ بنيتها ، فنقول عِلْمٌ للدلالة على المصدر ، وَعِلْمٌ للدلالة على الفعل الماضي ، وعلم (بتشديد اللام) للدلالة على تعدي الفعل... والمعالم للدلالة على ما وقع عليه العلم... وهلم جرا . علم اللغة دكتور علي عبدالواحد وافي ص ٨٦ مكتبة النهضة سنة ١٩٤٤ .